

اسوشيتد برس: الحملة العسكرية للإمارات في "الحديدة اليمنية" اختبار لـ"أسبرطة الصغيرة"



اعتبرت وكالة اسوشيتد برس الأمريكية، "معركة الحديدة" في اليمن، التي تقودها الإمارات اختبار حقيقي في كونها "أسبرطة الصغيرة".

وتقاتل القوات الإماراتية إلى جانب قوات يمنية غير نظامية موالية لها في اليمن ضد الحوثيين، منذ الأسبوع الماضي. لكن القتال أصبح عنيفاً للغاية في معركة هي الأكبر منذ ثلاثة أعوام.

وقالت الوكالة إنه وفي حين أن الحرب الشاملة في البلاد الأكثر فقراً في العالم العربي تقودها السعودية فإن معركة الحديدة المستمرة تتحملها الإمارات على كاهلها.

وأظهرت ميليشيات الحوثي عربات ومركبات إماراتية معطلة أضرمت فيها النيران- حسب الوكالة.
واعترف مسؤول إماراتي رفيع المستوى بأن الحملة التي ستجريها الجديدة ستحدد احتمال انتهاء الحرب في اليمن.

ولفتت الوكالة إلى أنه -أيضاً- سيثبت مدى جدية الجيش الإماراتي بعد مليارات الدولارات من مشتريات الأسلحة والعمليات السابقة لحفظ السلام في الخارج.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش خلال مؤتمر صحفي يوم الاثنين (18 يونيو/حزيران) في دبي، إن الوقت قد حان للعملية السياسية، مضيفاً: "من وجهة نظرنا إن ثلاث سنوات من الحرب كافية، إذا كان الحوثيون لا يريدون بدء العملية السياسية فسوف نرغمهم عليها بالقوة".

وتشير الوكالة إلى أن الإمارات التي وصفها وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس ب"اسبرطة الصغيرة" تملك جيش تم تسليحه بسلاح غربي من 63 ألف جندي وخدمت بالفعل في البعثات الخارجية في أفغانستان وكقوات لحفظ السلام في كوسوفو.

وهناك مخاوف من أن يؤدي طول أمد القتال في المدينة إلى تفاقم أكثر الأزمات الإنسانية إلحاحاً في العالم. ويحاول الحوثيون حماية خطوط الإمدادات الحيوية لهم من الميناء المطل على البحر الأحمر لمعقلهم في العاصمة صنعاء.

وقال قرقاش إن هناك مئة شاحنة تحمل مساعدات غذائية في طريقها إلى الجديدة من عدن والمخا في الجنوب.

قال قرقاش إن التحالف خطط لهجومه بما يراعي التحديات الإنسانية مشيراً إلى أن النهج المتبع منهجي وتدرجي ومحسوب للسماح للحوثيين بفعل الصواب وهو اتخاذ قرار الانسحاب غير المشروط.

وأضاف قرقاش أن أيام الحوثيين في الجديدة صارت معدودة وأنها ينبغي أن تكون أقصر ما يمكن لإنقاذ السكان.

وقال إن التحالف يعول على جهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن جريفيث للتوصل لاتفاق مع الحوثيين لإخلاء الجديدة.

وقال قرقاش "التحدي الأول الذي يواجهنا هو الوضع الإنساني الهش بسبب أهمية الحديدة".

[المصدر](#)